

فيما يظهر ان التخصص معناه يعود بنفسه على المشترك  
 ومنه ان يكون له عرض في خصوص تلك العين  
 ولو بازيد من تمت مثلها اما لوقال بتمت المثل الحال  
 من نقد البلد او اطلق ولم يعرف له عرض في تلك  
 العين فالذي يظهر عدم صحة هذه الوصية لانها في  
 كالعيب وقوله وكذا الخ المراد منه كادل عليه لسيا  
 ان محل قوتهم للوارث امسك الزكوة والقضا من  
 ماله حيث لم يكن الدين من جنس الزكوة والافان اراد  
 اعطاه من غير الزكوة ما هو من جنس دينه فورا  
 اجبر الدين على القبول كما في نظيره من الرهن الجعلي  
 ولان امتناعه حينئذ تعنت وتعلق حقه بعين  
 الزكوة لكونها موهوبة فيه لا يمنع الاعطان غيرها  
 المساوي لها لان تعلق حقه بما هو بالذمة حقيقة  
 وبل الزكوة توثقا واذ كان بالذمة تجبر الوارث في  
 قضائه من اي محل يشاء حيث لا ضرر على الدائيا بوجه  
 واذا وجبت اجابة الرهن في الرهن الجعلي في نظيره  
 ذلك مشروطا مع كونه اقوى بالنظر لما نحن فيه فاقوى هذا  
 فان قلت قد رواه الوصايا وغيرها ان الاعراض  
 تختلف باختلاف الاعيان فقياسه اجابة دايمه عرض  
 في قبول الزكوة قلت لم يعلقوا ذلك الاختلاف حتى  
 يتالى ما ذكره وانما خصوص بما اذا كان حقه متعلقا  
 باعيان

باعيان الزكوة ملكا كان او وصى لكل وارث بعين به  
 قدر حصته لا بد من الاجازة حينئذ لاختلاف  
 الاعراض باختلاف الاعيان واما من حقه في الذمة  
 اهالة وليس له في الاعيان الا التوثق فلا يجاب  
 الى تعيين عين دون غيرها مساوية لها لظهور  
 نفعه حينئذ كما تقر وان اراد اعطاه من  
 غير الجنس او مع تأخير لغير ضرور فله الاخذ  
 لكان وجد في شروط الطفر لتعدية يمنع الجنس  
 او بالتأخير وقد صرحوا بحرمان الطفر بشرطه  
 فيما فيه جنس الدين وغيره وبهذا الذي ذكرته  
 ودل عليه كلامهم بردد علي من زوج الممسك حتى هنا  
 الاستقلال كما استشكله بان الانسان لا يتقاضي  
 البيع والاستيفاء الا في مسألة الطفر والوارث  
 مع الطفل وبيان الرافعي ذكر في حط المصوب  
 بمنه وقلنا الخلط اهلا لان للمغاصب ان يعطيه  
 من غير جنس الخلط مع كونه اقرب الى حقه وتعلق  
 الفرق المذمة الميت خربت وانتقل الحق الى عين  
 الزكوة بخلاف المغاصب فان العين قد تلفت بالخلط  
 وانتقل الحق الى ذمته فالذمة هناك لركه ثم انتهى  
 ووجه رده انه ليس له هذا بيع لان العرض في مجرد  
 اخذ الزكوة وانه توهامه لا ياتي هنا ظفر مطلقا

Copyrighted by King Fahd University